[٣]

اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو التربية الرياضية

د. عدنان الطويل

قسم المناهج والتدريس- كلية العلوم التربوية

جامعة الحسين بن طلال- الأردن

اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو التربية الرياضية

د. عدنان الطويل *

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو التربية الرياضية.

وتكونت عينة الدراسة من عدد (٢٩٩) طالباً وطالبةً من الطلبة الجامعيّن في مستوى البكالوريوس المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٢م. وتم استخدام مقياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية. أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية كانت ايجابية, وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية تعزى إلى الجنس, كما أنه لم تظهر فروق دالة إحصائياً ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) في اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية تعزى إلى التخصص الدراسي, وأوصى الباحث بمجموعة من التوصيات ذات العلاقة.

* قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الحسين بن طلال، الأردن.

Abstract:

This study aimed to detect the students, attitude at Al Husain Bin Talal university towards the physical education.

The sample of the study consisted of (299) male and female students in the bachelors level who were registered in the second semester of the academic year 2012/2013.

An attitude measure towards physical education was administrated.

The results showed that the students attitudes towards physical education were positive, and there were no significance difference among on the students attitudes due the gender.

also there were significance differences due to amajor. The researcher recommended a number of related recommendation.

المقدمة:

تعد الاتجاهات النفسية من الموضوعات التي تشكل اهتمام العديد من الباحثين والدارسين في التربية, وعلم النفس, وعلم الاجتماع, والقانون, وكل من له صله وثيقة بالسلوك الإنساني بشكلية العادي وغير العادي. لما لها من أثرٍ مهمٍ في تحديد طبيعة المعاملة, والرعاية النفسية, والتربوية التي تحظى بها هذه الفئة من الأفراد في أي مجتمع إنساني. وبتعبير آخر فإن مثل هذه الاتجاهات هي المحدد الرئيس للقبول النفسي والاجتماعي.

وتباينت وجهات نظر العلماء, والباحثين النفسين, والتربويين حول التعريف العام للاتجاه, إذ قدموا تعريفات مختلفة استناداً إلى أسس واتجاهات نظرية متعددة, فمنهم من يعرفه على أنه تنظيم من المعتقدات– دائمٌ نسبياً– حول موضوعٍ ما يؤدي بالفرد إلى الاستجابة بطريقة محددة (القريطي, ١٩٩٢) .

ويرى آخرون أنه حال من الاستعداد العقلي, أو ميل للتصرف لدى شخص ما, نحو موضوع ما، استناداً إلى تركيبٍ معقدٍ من المشاعر والرغبات والميول, مصدرها الخبرات المتنوعة مع موضوع الاتجاه (Husén & Postlethwaite, 1994) (الدغيش, ٢٠٠٣) .

ويعرّف الاتجاه على انه مزاجٌ مسبقٌ تحكمه العاطفة, ويمكن الاستدلال عليه من استجابة الفرد التي تكون على صورة أحكام موجبة أو سالبة, وأحاسيس (القريطي, ١٩٩٢) كما تعرف (دافيدوف, ١٩٨٨) الاتجاهات باعتبارها مفاهيم متعلمة وتقويمية ترتبط بأفكار ومشاعر وسلوك الأفراد. في حين يراها (الكبيسي, ٢٠٠٠) بأنها ممارسات سلوكية يومية, يبديها الأفراد العاديون.

وتصنف الاتجاهات في فئات مختلفة, منها الاتجاهات العامة مقابل الاتجاهات الخاصة, الفردية مقابل الجماعية, والعلنية مقابل السرية, والموجبة مقابل السالبة, والطِباع مقابل الخُلقية, والشعورية مقابل اللاشعورية (القريطي, ١٩٩٢) .

وتشير الأدبيات النفسية والتربوية إلى أن هنالك خصائص مميزة للاتجاهات (عوده, ١٩٨٥) (الطواب, ١٩٩٠) (القريطي, ١٩٩٢) (Dandapani, 2000) , ومنها:

١- إن الاتجاهات في غالبيتها متعلمة أي أنها نمط سلوكي يكتسب بالخبرة والتعلم, فهي تتشكل وتنمو بفعل تفاعل الفرد مع المعطيات البيئية, ومنها نمط التنشئة الاجتماعية وتأثيرات الوالدين والمعايير الثقافية التي يستدخلها, والخبرات الانفعالية المباشرة, وغير المباشرة بموضوع الاتجاه.

٢- تتباين الاتجاهات من حيث نمطها وشدتها, ويمكن تمثيلها بأنها خط متصل يمتد من التأييد المطلق (الايجابية) إلى الحياد ثم يصل إلى المعارضة الكاملة (السلبية).

٣- تعمل الاتجاهات النفسية كموجهات سلوكية للفرد باعتبارها تمثل حالة تهيؤ واستعداد, وإمكانات لدى الفرد للاستجابة بطريقة معينة نحو موقف ما.

٤- تتسم الاتجاهات بالاستقرار والثبات النسبي, إلاّ أنها قابلة للتعديل والتغيير بفعل العوامل الآتية: المتغيرات البيئية، السمات الشخصية للفرد، والموضوعات التي هي محور الاهتمام.

٥- تتشكل الاتجاهات إزاء موضوع ما اعتماداً على المكونات والمظاهر الآتية:

- **المكون المعرفي:** ويتمثل برصيد الفرد من المعلومات والمفاهيم, والمدركات, والأحكام, والمعتقدات التي يكتسبها الفرد.
- **المكون الوجداني:** ويتمثل في المخزون (العاطفي-الانفعالي) الذي يستدخلة الفرد تجاه موضوع ما, فهو يحوي الجانبين الايجابي والسلبي.
- **المكون ألنزوعي (السلوكي):** ويتمثل بالكيفية التي يسلكها تجاه موضوع الاتجاه, حيث يأخذ عدة أشكال منها: القبول, الحب, والرفض, والكراهية. وهنا تتم ترجمة المخزون على صورة إبداء مشاعر.

كما يشير الأدب النفسي والتربوي إلى أن هنالك أربع وظائف للاتجاهات كما ذكرها (Dandapani, 2000):

- نفعية, فالاتجاهات تكون ايجابية نحو الموضوعات التي تحقق إشباعاً للحاجات, وسلبية نحو الموضوعات التي تهدد هذا الإشباع, أو تَحرم منه.
- حماية الذات, وخفض القلق من خلال الاتجاه نحو تحقيق الأخطار الخارجية المهددة على صورة الانسحاب, والإنكار, أو ممارسة التبرير والإسقاط بهدف تشويه الحقائق.
- التعبير عن القيمة, فالفرد يستدخل قيم الجماعة, وقد يسلك أو لا يسلك اعتماداً على ما تم تعلّمه.

- معرفية باعتبارها تشكل قاعدة معرفية لدى الفرد, مما يعينه على تفسير الكثير مما يدركه ويعتقد.

هنالك مفاهيم ومصطلحات مختلفة تطلق على التربية الرياضية فمنهم ما يقرنها بالتربية البدنية, باعتبارها عضلات وعرق, ومنهم ما يعتبرها تربية للجسم ومنهم ما يربطها باللعب.

أما (إبراهيم، فرحات, ١٩٩٨) فينظرا إلى التربية الرياضية على أنها التربية الشاملة المتزنة للفرد في جميع الجوانب البدنية والنفسية والحركية والاجتماعية.

ومن هذا المنطلق يتبين بأن التربية الرياضية تهتم بكافة الجوانب للفرد, ويرتبط ذلك بمقولة (العقل السليم في الجسم السليم) أي بمعنى أن مصطلح التربية الرياضية يتضمن مسارين,أولهما مسار التربية ويرتبط ذلك في الفكر والعقل, وثانيهما مسار الرياضة ويرتبط ذلك بالجسم وبالتالي فان التربية الرياضية تعني تهيئة الفرد وإعداده من كافة الجوانب مما ينعكس على إحداث التغير الايجابي وتنميته بدنياً واجتماعياً وعقلياً ونفسياً.

ويرى الباحث أن التربية الرياضية هي التربية الشمولية للفرد, والتي تعمل على تشكيل شخصية الفرد, من خلال تنميته جسمياً وعقلياً واجتماعياً.

وفي الآونة الأخيرة شهدت العملية التربوية تقدماً ملموساً في شتى المجالات, ففي ظل حركة دائمة متجددة اتسع نطاق التغيير والارتقاء بكفاءات المدرسين إلى صورة أفضل وتحقيق مردودية تربوية مأمولة. وبالتالي أصبحت البدنية والرياضية في عصرنا الحالي من

المجالات التي توسعت بشكل كبير وواضح. ولقد أصبحت من الأنشطة الإنسانية في وجدان الناس على مختلف أعمارهم وثقافاتهم وطبقاتهم. وتحتل التربية الرياضية في الدول المتقدمة مكاناً بارزاً في البرامج المدرسية لأنها الجزء المتكامل في التربية البدنية العامة, الذي يتحقق عن طريق درس التربية والأنشطة المكملة لها, فهي وان كانت حركية في مظهرها الا أنها عقلية ووجدانية واجتماعية ونفسية وخُلقية في أهدافها وعلاقتها. وبالتالي أصبح واجباً على جميع العاملين في مجال التربية البدنية والرياضية الوصول إلى انجازات تواجه سرعة حركة الآلة في المجتمع.

وتعتبر التربية الرياضية جزء من الخطة التربوية العامة للدولة التي تهتم بتربية الفرد عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية بهدف التنمية الشاملة المتزنة, ومواكبة التقدم العلمي في مختلف ميادين الحياة, فلم تعد التربية البدنية والرياضية مجرد خبرات وإنما تقوم على قواعد علمية وفق منهاج يعمل على الارتقاء بها.

ولا شك أن هذا التطور في مفهوم التربية البدنية والرياضية يرتبط أساسا بتطور مفهوم التربية والتعليم عامة, ولا شك في أن التطور في مفهوم التربية الرياضية يعود بشكل ايجابي على الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية والجمالية والأخلاقية بما يكفل تكوين الشخصية المتزنة المتكاملة

وفي دراسة لزومينج (Xuming, 1992) هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات الصينية نحو النشاط الرياضي وتكونت عينة الدراسة من (١٦٨٦) طالباً وطالبة من الجامعات الصينية. توصلت النتائج إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة المرحلة الثانوية

نحو ممارسة الأنشطة الرياضية. كما أنه توجد فروق دالة احصائياً في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث.

واستهدفت دراسة كارلسون (Carlson, 1995) الكشف عن على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التربية الرياضية, والعوامل المؤثرة في تحديد تلك الاتجاهات. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية. أظهرت النتائج أن العوامل الثقافية والاجتماعية من أكثر العوامل تأثيراً في تكوين الاتجاهات لدى الطلبة، إضافة إلى أن الأسرة, والإعلام, ومستوى الأداء المهاري لدى الطلبة, والأصدقاء, والخبرة السابقة في الممارسة الرياضية جميعها مهمة في تحديد أهداف الطلبة نحو التربية الرياضية. وفي دراسة رحيم ومارينير (١٩٩٧) (Rahim & Marriner, 1997) بعنوان "اتجاهات الطلاب نحو التربية الرياضية: المختصون مقابل غير المختصين". أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلاب الذين يقوم بتدريسهم مدرس متخصص في التربية البدنية يدعمون بدرجة أكثر ايجابية برنامج النشاط الرياضي مقارنة بزملائهم الذين يقوم بتدريسهم مدرسون غير متخصصين.

وقام كل من (Matthys & Lantz, 1998) بدراسةٍ, هدفت إلى قياس التغيير في مستوى الاتجاهات نحو النشاط البدني بعد دراسة مساق للأنشطة البدنية. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٦) من الطلبة المسجلين في مقرر إجباري للأنشطة. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغير اتجاهات الطلبة نحو النشاط البدني على كل المجالات بناء لدراستهم لمساق الأنشطة البدنية.

وفي دراسة أخرى أجراها سابق عام ١٩٩٩ (سابق, ١٩٩٩) هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظات القاهرة. وتكونت عينة الدراسة من (١١٦٤) طالباً. أشارت النتائج إلى أن طلبة الثانوية بمحافظات القاهرة لديهم اتجاهات ايجابية بوجه عام نحو النشاط البدني.

كما هدفت دراسة جيمس اثن عام ١٩٩٩ (Athan, 1999) إلى التعرف على اتجاهات المجتمع نحو التربية البدنية، وهل ما تقدمة المدارس هو انعكاس لحاجة المجتمع. تكونت عينة الدراسة من (٣٤٨) طالباً، وتم استخدام مقياس اتجاهات الأنشطة الرياضية. وكشفت النتائج على أن ذلك الاتجاه كان واضحاً عند الإناث عنة عند الذكور.

وقام كارلس (Charles, 1999) بدراسةٍ, هدفت إلى التعرف على أثر مشاركة طلبة الجامعات في الأنشطة الترويحية داخل الحرم الجامعي في اتجاهاتهم نحو التربية الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالباً وطالبة من جامعة المسيسبي. أظهرت النتائج وجود تحسن في اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية، لكن لم يكن هذا التحسن دالاً إحصائياً.

كما أجرى فولكنر وريفيس (Faulkner & Reeves, 2000) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طالبات إحدى الجامعات البريطانية تخصص بكالوريوس تربية ابتدائية نحو تدريس التربية الرياضية. أشارت النتائج إلى أن الثقة العالية بالنفس كان لها علاقة باتجاهات أكثر ايجابية نحو تدريس التربية الرياضية. كما تناولت دراسة تولمان وبيكس ولانتز (Twellman, Biggs, & Lantz, 2000) أثر تدريس مساق التربية الصحية على تغيير اتجاهات طلبة الجامعة نحو

ممارسة النشاط البدني وتكونت عينة الدراسة من (١٠٣) طالباً وطالبةً. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير اتجاهات طلبة الجامعة نحو ممارسة النشاط والتدريب البدني تُعزى إلى تدريس مساق التربية الصحية، ولم تظهر وجود فروق دالة إحصائياً في تغيير اتجاهات الطلبة نحو النشاط البدني تعزى لمتغير الجنس, والسنة الدراسية.

واستهدفت دراسة (الطويل, ٢٠٠١) التعرف إلى أثر تدريس مقرر مبادئ التربية الرياضية على تغيير اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو التربية الرياضية. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٦) طالباً وطالبةً منهم (٦٤) إناثاً و(٦٢) ذكوراً. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمقرر مبادئ التربية الرياضية في تغيير اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية.

أما دراسة (بوصالح, ٢٠٠٣) فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات طالبات جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية نحو أهمية ممارسة النشاط البدني وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبة في جامعة الملك فيصل في مدينة الإحساء. أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى الطالبات نحو أهمية ممارسة النشاط البدني، كما وجدت فروق في اتجاهات الطالبات نحو ممارسة النشاط البدني تعزى إلى المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي.

وقام أبو طامع (أبوطامع, ٢٠٠٥) بدراسة, هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية فلسطين التقنية–خضوري– نحو ممارسة النشاط الرياضي, إضافة إلى تحديد الفروق في اتجاهات الطلبة تبعا لمتغيرات الجنس والبرنامج الأكاديمي ونوع التخصص, والمستوى

الدراسي والممارسة الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة كانت ايجابية، إضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي تعزى إلى الجنس, والبرنامج الأكاديمي, والتخصص, والمستوى الدراسي، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً تعزى الى الممارسة الرياضية, ولصالح الممارسين.

أجرى (جابر, ٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات قطاع غزة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في مدارس محافظات قطاع غزة، ومعرفة الفروق في تلك الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٨) طالباً وطالبةً، وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة. أظهرت النتائج أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في مدارس محافظات قطاع غزة كانت ايجابية, كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اتجاهات الطلبة تُعزى إلى الجنس.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد شعر الباحث من خلال خبراته التدريسية والعملية في مجال التعليم الجامعي أن هنالك تدنياً واضحاً في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التربية الرياضية, وما عزز هذا الشعور هو أن مدرسي الجامعات دائمي الحديث عن هذا القصور, مما يتطلب إدخال مفاهيم التربية الرياضية في ميدان التدريس الجامعي وتتمثل مشكلة الدراسة في إن تدريس مساق مبادئ التربية الرياضية ينمي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التربية الرياضية.

أسئلة الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو التربية الرياضية.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو التربية الرياضية تعزى إلى الجنس.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال تعزى إلى التخصص الدراسي.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يأتي:

١- الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو التربية الرياضية.

٢- الكشف فيما إذا كانت اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو التربية الرياضية تختلف باختلاف الجنس.

٣- الكشف فيما إذا كانت اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال تختلف باختلاف التخصص الدراسي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الموضوع الذي تعالجه والحاجة إلى البحث فيه إذ يأمل الباحث أن يضيف خبرات معرفية جديدة إلى المكتبة العربية بخصوص الاتجاهات نحو التربية الرياضية.

وتنبثق أهمية أخرى للدراسة وتتمثل في أدائها, إذ قام الباحث بتطوير مقياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية, ومن المؤمل أن يتم استخدامه من قبل الباحثين الأردنيين والعرب في ميدان التربية الرياضية. كما يأمل الباحث أن تلقى النتائج التي تم التوصل إليها من مسؤولي التعليم الجامعي ومطوري الخطط الدراسية اهتماماً متزايداً وتحديداً فيما يخص إدخال مفاهيم التربية الرياضية في المساقات الجامعية

النتائج ومناقشتها:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الذي نصه" ما اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو التربية الرياضية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على فقرات مقياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية والدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الرياضة ضياع للوقت والعلم	٤.٦	٠.٩٧
٢	اللياقة البدنية تبعدك عن أمراض العصر	٤.٣٧	٤.٠
٣	الرياضة هدفها تطوير اللياقة البدنية	٤.٢٩	٤.٠
٤	أشجع الفريق الرياضي ذو المهارات العالية	٤.٢٥	١.٠

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٥	أتابع مباريات منتخبنا الوطني بكرة القدم	٤.١٥	١.٠٥
٦	رشاقة الجامعي جزءا مهما من شخصيته	٤.٠٦	١.١٤
٧	ارغب في مشاهدة البرامج الرياضية	٣.٨	١.١٦
٨	اعتقد أن ممارسة الألعاب الرياضية مقبولة في المجتمع الجامعي	٣.٨٠	١.١٣
٩	أتابع المباريات الرياضية المحلية.	٣.٧٨	١.٠٧
١٠	أتابع المباريات الرياضية العالمية.	٣.٧	١.١٩
١١	لا أمارس أي لعبة رياضية	٣.٦	١.٣٤
١٢	أحب الحديث عن الألعاب الرياضية	٣.٥٥	١.٢٧
١٣	ارغب في ممارسة الألعاب الرياضية خلال المساء	٣.٥	١.٢٢
١٤	أمارس الرياضة المسائية في مكان سكني	٣.٣٧	١.١٤
١٥	الاختصاصات العلمية لا تحتاج إلى لياقة بدنية	٣.٣٠	١.١٩
١٦	يجب أن تكون مادة التربية الرياضية إجبارية في الجامعة	٣.٢٠	١.٤٧
١٧	مناهج اللياقة البدنية غير واقعية	٣.١٧	١.٢٤
١٨	أحب الرياضة ولكني اكره التدريب البدني	٣.١٧	١.٣٥
١٩	اعتقد أن اللياقة البدنية ليس لها علاقة بالشخصية الجامعية	٣.١٧	١.٤٥
٢٠	أتابع مباريات الدوري بكرة القدم عبر الصحف	٣.١٥	١.١٧
٢١	أمارس اللياقة البدنية خلال الجو الحار	٣.٠٦	١.١٧
٢٢	حصولي على كأس البطولة هو هدفي من المشاركة في الأنشطة الرياضية	٢.٩١	١.٣٣
٢٣	اشترك في تشكيل فرق رياضية في الجامعة	٢.٨٧	١.٢٨
٢٤	يتوفر في الجامعة التجهيزات الرياضية	٢.٨٤	١.١٢١
٢٥	أمارس تمارين اللياقة البدنية في ملاعب الجامعة	٢.٨٣	١.٣٣
٢٦	أنام مبكرا بعد ممارستي الألعاب الرياضية	٢.٧٧	١.١٩
	الكلي	٣.٥١	١.٢٦

يلاحظ من الجدول (١) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية (٣.٥١) وبانحراف معياري مقداره (١.٢٦) مما يعني إن اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية ايجابية

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بالأثر الايجابي الذي يتركه مساق مبادئ التربية الرياضية كأحد المتطلبات الجامعية الاختيارية للطلبة المسجلين في جامعة الحسين بن طلال, وحسب الخطط الدراسية لمنح درجة البكالوريوس, والذي يتركز على المحتويات المعرفية الآتية مفهوم التربية الرياضية, معرفة أهمية التربية الرياضية, لمحة موجزة عن تاريخ التربية الرياضية, معرفة الألعاب الاولمبية,معرفة اللياقة البدنية وأهميتها,معرفة مفهوم المنشطات,أهمية الرياضة بالنسبة للمرأة,أهمية التغذية للرياضيين,أهمية الرياضة لمريض السكري, معرفة تنظيم البطولات الرياضية, وهذا ما لمسة الباحث من خلال تدريسه لهذا المساق.

كما إن التوجهات والرعاية الرسمية التي تتبناه الدولة والحكومات تجاه التربية الرياضية خلال مراحل التعليم المختلفة ابتداء من مرحلة التعليم الأساسي وانتهاء بمراحل التعليم الجامعي المختلفة كان لها إسهامات واضحة في تنمية الثقافة الرياضية, وبالتالي تنميتها لدى الشباب سواء أكانوا ذكورا أم إناثا ومنهم الطلبة الجامعيين وتشهد الرياضة الأردنية تطورا ملحوظا تمثل في المشاركات العربية والعالمية خلال السنوات العشر الأخيرة, مما عزز اهتماما شعبيا لدى الشباب الأردني نحو الألعاب الرياضية, وبالتالي تنمية اتجاهاتهم نحو الرياضة.

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسات كل من (Matthys & Xuming, 1992Lantz, 1998 ;; أبوطامع, ٢٠٠٥; الطويل, ٢٠٠١; بوصالح, ٢٠٠٣; سابق, ١٩٩٩).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه" هل توجد فروق دالة إحصائيا ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو التربية الرياضية تعزى إلى الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل (T. test) لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية حسب متغير الجنس كما هو مبين في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

نتائج تحليل (T. test) لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات	قيمة ت	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدالة
ذكور	١٦٦	٩٣.٢٠	١٢.١١	٢٩٧	٣.٠٤	٠.٠٠١	٠.٩٨
إناث	١٣٣	٨٨.٩٥	١١.٨٨				

ونلاحظ من الجدول رقم (٢) أن هنالك فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية حسب متغير الجنس. وللكشف فيما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً تم استخدام (T. test). وبالرجوع إلى الجدول رقم (٢) تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية حسب متغير الجنس.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بان أفراد الدراسة هم الطلبة الجامعيين في مستوى السنة الأولى من دراستهم الجامعية, أي تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-١٩) سنة.

حيث تؤكد أدبيات علم النفس التربوي والإرشادي أن الأفراد في مرحلة المراهقة المتأخرة يميلون في ألعابهم الثقافية نحو النشاطات الرياضية (صوالحة، ٢٠٠٣). وعلية تتولد لديهم اهتمامات واضحة تجاه الأنشطة الرياضية المختلفة.

ويشهد عالم اليوم تطوراً ملحوظاً فيما يخص الانفتاح الثقافي على العالم الخارجي, فلم تعد هنالك قيود وضوابط اجتماعية تمارس على جنس دون الأخر, فما هو متاح للذكور يتشابه إلى حد كبير ما هو متاح للإناث. وهذا ما تؤكده إحصائيات أعداد المقبولين ذكوراً وإناثاً في كليات التربية الرياضية على مستوى الجامعات الأردنية للأعوام العشر الأخيرة, حيث ظهر إقبالاً متزايداً فيما يخص المنافسة للحصول على مقعد قي تخصص التربية الرياضية وهذا يدلل على توافر اتجاهات وقناعات ايجابية نحو التربية الرياضية بفعل الإعلام الرياضي سواء أكان محلياً أم عربياً أم عالمياً وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (تولمان، ٢٠٠٠) وتتعارض مع دراسات كل من (الثين، ١٩٩٩؛ زومينج، ١٩٩٢).

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث نصه "هل توجد فروق دالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) فيً اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو التربية الرياضية تعزى إلى التخصص الأكاديمي"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل (T. test) لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة على مقياس الاتجاهات

نحو التربية الرياضية حسب متغير التخصص الأكاديمي, كما هو مبين في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

نتائج تحليل (T. test) لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية حسب متغير التخصص الأكاديمي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات	قيمة (ت)	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
إنساني	١٥١	٨٥.٥٢	١٠.٨٨	٢٩٧	٩.٤٦	٠.٥٧	٠.٤٥
علمي	١٤٨	٩٧.٢٢	١٠.٥٠				

نلاحظ من الجدول (٣) أنه هنالك فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية حسب متغير التخصص الأكاديمي. وللكشف عن الفروق الدالة إحصائياً تم استخدام تحليل (T. test). وبالرجوع إلى الجدول رقم (٣) تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية حسب متغير التخصص الأكاديمي

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأن أفراد الدراسة وهم طلبة جامعة الحسين بن طلال هم نتاج مجتمع واحد, والذي أظهر اهتماماً متزايداً في التربية الرياضية على مستوى المؤسسات الاجتماعية المختلفة كالأسرة والمدرسة والجامعة وغيرها, بالإضافة إلى ان القنوات الفضائية المختصة ببرامج التربية الرياضية المختلفة والمتاحة للطلبة الجامعيين لها تأثيراتها الايجابية عليهم بغض النظر عن التخصص الأكاديمي للطلبة، وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (أبوطامع, ٢٠٠٥; بوصالح, ٢٠٠٣) .

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يقدم الباحث التوصيات الآتية:

- إجراء المزيد من الدراسات حول اتجاهات الطلبة الجامعيين في برامج الدراسات العليا نحو التربية الرياضية.
- إجراء دراسات تتبعيه حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التربية الرياضية.
- التوصية لمسئولي الإعلام الأردني بالاهتمام المتزايد ببرامج التربية الرياضية المختلفة.
- التوصية بزيادة الدعم الرسمي والشعبي للرياضة الأردنية.

المراجع:

- إبراهيم, ح. م. فرحات, ل. ا. م. (١٩٩٨). التربية الرياضية والترويح للمعاقين. القاهرة: دار الفكر العربي.
- أبوطامع, ب. (٢٠٠٥). اتجاهات طلبة كلية فلسطين التقنية- خضوري نحو ممارسة النشاط الرياضي. مجلة العلوم الإنسانية.
- الدغيش,ط.م.ن.(٢٠٠٣). الأتجاهات نحو المعوقين عند طلبة التربية الخاصة في كلية التربية جامعة إب. مجلة بحوث تعز، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية (العدد ٣), ١٤٥.
- الطواب, س. (١٩٩٠). الاتجاهات النفسية وكيفية تغييرها. مجلة علم النفس, القاهرة. (العدد ١٥), ٩-١٨.
- الطويل, ح. (٢٠٠١). تأثير تدريس مساق مبادىء التربية الرياضية على تغير الاتجاهات لدى طلبة جامعة مؤته نحو التربية الرياضية. مؤتة للبحوث والدراسات, المجلد السادس عشر. (العدد الرابع), ٨٧-١٠٩.
- القريطي, ع. ا. (١٩٩٢). مقياس الاتجاهات نحو المعاقين. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الكبيسي, ر. م. (٢٠٠٠). اتجاهات الأبناء نحو أبائهم المعاقين. عمان: دار الفكر.
- بوصالح, ك. م. ع. (٢٠٠٣). إتجاهات المرأة نحو أهمية ممارسة النشاط البدني لطالبات جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد ٤. (العدد ١). ١٠٣-١٢٠.
- جابر, ر. ر. (٢٠٠٩). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية، نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في مدارس محافظات قطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). المجلد السابع. (العدد الثاني). ٣٨٥-٤١٧.

- دافيدوف, ل. (١٩٨٨). مدخل علم النفس. ترجمة: سيد الطواب وآخرون. القاهرة: الدار الدولية للنشر.

- سابق, و. (١٩٩٩). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظات القاهرة. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة حلوان, مصر.

- عوده, م. (١٩٨٥). اتجاهات الشباب الكويتي نحو قضايا الوقت والعمل والملكية العامة. المجلة التربوية، الكويت (العدد ٧). ٩-٤١.

- **Athan, J. (1999). Public attitudes Towardes Physical Education. Princeton University. N. Y. USA.**

- **Carlson, T. B. (1995). We Hate Gym: Student Alienation from Physical Education. Journal of Teaching in Physical Education, 14 (4). 467-477.**

- **Charles, L., B. (1999). The Effect of Undergraduate Participation in Various Introductory Exercise of Leisure Courses on Attitude Toward Activity. Dissertation Abstract International. A., 57 (7). 2939.**

- **Dandapani,M.A.(2000). Atextbook of Advanced Education Psychology. Anmol Publication Pvt. LTD (New Delhi).**

- **Faulkner, G.,& Reeves, C. (2000). Primary School Student Teachers' Physical Self-Perceptions and Attitudes Toward Teaching Physical Education. Journal of Teaching in Physical Education. 19 (3). 311-324.**

- **Husén, T. & Postlethwaite, T. N. (1994). The International Encyclopedia of Education (Vol. 2): Pergamon Oxford.**

- **Matthys, J. M. & Lantz, C. D. (1998). The Effect of Different Activity Models on Attitudes Toward Physical Activity. IAHPERD J, 31 (2), 85-89.**
- **Rahim, M. , & Marriner, T. L. (1997). Students Attitudes towardsPhysical Activity: Journal of Education Research. 43(n2-3). 161-164.**
- **Twellman, A. K. , Biggs, C.C., & Lantz, C. D. (2000). The Effect of Required Health Education on Attitudes Toward Exercise. Iowa Association of Health Physical Education Recreation and Dance Journal. 33 (2). 23-25.**
- **Xuming, C. (1992). Chinese College Students Percevid Values of Physical Activity (Physical Activity Attitudes). Dissertation-Abstracts International; A53/10 (1993. Apr). 3472.**